

لكى تعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل الفقراء :  
تحقيق الاهداف الانمائية للافية من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات  
أنا باديمو

مقدمة

تم تعريف القرن 21 بأنه "عصر المعلومات" ، اساسا لان المعلومات تستخدم فى الحصول على المعرفة ، التى تعد مصدرا رئيسيا للتقدم فى المجتمع . هذه المعلومات ليست هامة فقط فى مجال قطاع الاعمال، المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية ، وانما اصبحت ايضا حيوية من اجل تنمية المجتمعات . حين ننظر الى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، فان السؤال لا يجب ان يكون انعكاسها من عدمه على الحياة اليومية والحياة الاجتماعية ، وانما السؤال يجب ان يدور حول مدى عدالة هذا الانعكاس ومدى اهميته فى التعامل مع المشاكل الرئيسية التى يواجهها المجتمع اليوم .

وفق تقرير اليونيسف حول "اوضاع اطفال العالم 2005"<sup>1</sup> ، فان نصف اطفال العالم يعانون من حرمان شديد بسبب الفقر ، الحرب، مرض فقدان المناعة. كما تشير اليونيسف فى هذا التقرير الى ان اكثر من بليون طفل محرومين من تربية صحية وأمنة. يذهب التقرير الى التأكيد على الادوار الهامة التى يمكن ان تلعبها الحكومات لضمان مستقبل آمن لهؤلاء الاطفال ، وعدم القضاء على طفولتهم ، وايضا الحفاظ على حقوقهم الانسانية ودعم تقدمهم الاقتصادى . هؤلاء الاطفال ينشئون فى بيئات تعاني اصلا من المشاكل لكى تدعم تنميتهم . المدير التنفيذى لليونيسف كارل بلامى ذكر ان "حكومات عديدة جدا تتخذ، وبكل العلم، والقصد ، خيارات تعد ضارة بالفعل على الاطفال . الفقر لا يأتى من فراغ، الحروب لا تظهر من لا شىء، مرض فقدان المناعة لا ينتشر بخيار ذاتى. هذه خيار اتنا".

اضافة الى المشاكل المشار اليها عليه، هناك مشاكل نفاذ وتحمل تكلفة فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، بشكل خاص فى الدول النامية . وفق مارك مالوك براون - مدير برنامج الامم المتحدة الانماني من يونيو 1999 الى اغسطس 2005 - فان "نحو 600 مليون يستخدمون الانترنت اليوم ، وفى الدول الاقل نموا هناك، على الاقل، مشترك هاتف واحد لكل 100 فرد ، غالبا هاتف محمول ، وهو ما يتعدى اليوم الالغام الارضية فى افريقيا وفى الدول الاكثر فقرا"<sup>2</sup> . مع انتشار تكنولوجيايات الترددات العريضة واللاسلكية عبر العالم ، فان مزيد من الافراد يحصلون على التوصيلية مستخدمين معدات اقل سعرا من الحاسوب الشخصى التقليدى .

<sup>1</sup> UNICEF (2004), The State of the World's Children 2005 "Childhood under Threat". <http://www.unicef.org/sowc05/>

<sup>2</sup> -Brown, M.M. (2003), *Unleashing the Benefits of technology for the World's Poor*, Choices, The Human Development Magazine. <http://www.undp.org/dpa/choices/2003/December/administrator.html>

فى المرحلة الثانية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات<sup>3</sup> ومن خلال آلياتها التنفيذية وآليات المتابعة ، فان الحكومات عليها اتخاذ خيار يضمن المستقبل لجيل اليوم .

تشير عدة دراسات الى ان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن ان تتعامل مع التحديات المجتمعية التى نواجهها اليوم ، اذا ما طبقت بشكل صحيح وفى الانشطة الانمائية الصحيحة<sup>4</sup>. نحن نتفق مع براون حين يقول ان لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات قدرة على مساعدة المجتمعات الفقيرة من اجل تحقيق اولويات تنموية محورية ، وبشكل خاص فى مجالات الفقر، الصحة والتعليم . اذا ما استخدمت بشكل سليم وفى المجالات المناسبة فان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن توظيفها من اجل صالح الفقراء ويمكنها ان تلعب ايضا دورا معززا لدفع تنميتهم الاقتصادية والاجتماعية .

### اطار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من اجل التنمية

من الحقائق المعترف بها انه ومن اجل تحقيق قدرات المجتمع بالكامل، فان كل الافراد عليهم المشاركة فى تنميته، بغض النظر عن الجنس، العقيدة، القدرة الجسمانية او النوع . الفرص التى توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات<sup>5</sup>، بشكل خاص ، تتطلب دفعة واعية ومدروسة لضمان ليس فقط وقف خلل التوازن الحالى فيما يتعلق بالنفاد، وانما ايضا عكس اتجاهه . تجعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من الممكن تدفق معلومات حرة وظهور وسائط جديدة وبديلة ، ولكن يجب اخذ مسألة النفاد فيما يتخطى السوق فى الاعتبار بشكل جاد ، اذا ما رغبتنا فى حماية حرية النفاد على هذه المعلومات ، وهو حق انساني اساسى .

فى هذا الجزء سوف نطرح السؤال الآتى: كيف يمكن استغلال الفرص غير المسبوقة التى تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالشكل الذى يحدث ثورة فى التنمية حتى يمكن تحقيق تغيير حقيقى ودائم فى عالم الفقراء ؟

تم تنفيذ العديد من المبادرات وهناك محاولات لاجابة على هذا السؤال والتقدم فى هذا الاتجاه . فى حين حققت بعضها نجاحا جزئيا ، فان السبب وراء فشل العديد الاخر هو وجود عدد كبير من اللاعبين -خليفة من الحكومات، المجتمع المدنى، القطاع الخاص والاكاديمى ومؤسسات بحثية -مع غياب استراتيجية واضحة واشكال ملائمة للتفاعل . ليس المهم كم الاموال التى تخصص لمواجهة المشكلة : دون استراتيجية فعالة ، لا توجد فرص للنجاح .

تضمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى التنمية يجب ان يقوم على ستة محاور : استراتيجية ، اطار تنظيمى، تنفيذ، تنمية القدرات، الشراكة، والقياس . نعرض بشكل مختصر فيما يلى دور كل واحد من هذه العناصر .

<sup>3</sup> <http://www.itu.int/wsis/tunis/index.html>

<sup>4</sup> يرجى الرجوع الى تقارير القمة العالمية لمجتمع المعلومات "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من اجل التنمية فى اطار الاهداف الانمائية لللفية" حيث توجد معلومات مؤيدة لهذه الفكرة  
[http://www.choike.org/nuevo\\_eng/informes/3010.html](http://www.choike.org/nuevo_eng/informes/3010.html)

<sup>5</sup> لدى الاشارة الى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يجب التركيز على اهمية البرمجيات الحرة والمفتوحة FOSS، بشكل خاص، باعتبارها نموذج تكنولوجيا ملائم فى البيئات النامية.

### الاستراتيجية

اول خطوة لجميع الحكومات هي وضع وثيقة لاستراتيجية وطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تستند على دراسات معلومات جيدة حول وضعية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيم يتعلق بمواطنيها . على وثيقة الاستراتيجية هذه التعبير عن الرؤية الوطنية فيما يختص بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاهداف التنموية المحددة التي يجب تحقيقها من خلال استخدامها .

تعد وثيقة الاستراتيجية اساسية للتعامل مع الفجوة الرقمية بشكل عام ، ولكن عليها ايضا تحديد كيفية بناء القدرات لمجموعات بعينها من شعب الدولة .<sup>6</sup>

### الاطار التنظيمي

بعد تحديد الاستراتيجية ، هناك ضرورة مراجعة السياسات لتحديد نوع الاطار التنظيمي المطلوب لدعم هذه الاستراتيجية . هذه نقطة حيوية جدا ، حتى مع وجود استراتيجية واضحة ، لان الافتقار الى سياسات تمكينية سوف يشكل عقبة رئيسية امام تنفيذها . بالرغم من ان الاطار التنظيمي عليه التعامل مع سياسات تكنولوجيا معلومات و اتصالات "خالصة" ، فان هناك حاجة لتحديد دقيق لسياسات تكنولوجيا معلومات واتصالات ذات توجه تنموي .

يمكن القول ان عدد من المبادرات نجحت حتى بدون اطار تنظيمي ملائم ، ولكن وحتى تنجح استراتيجية تكنولوجيا معلومات واتصالات شاملة من اجل التنمية على المستوى الوطني ، يصبح من المهم توافر سياسات واضحة يمكن اصدارها على شكل تشريعات وان تحصل على مساندة من جانب كل اصحاب المصلحة .

### التنفيذ

تشارك العديد من القطاعات عادة في تنفيذ سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات -هناك لاعبين معينين داخل الحكومات ، منظمات المجتمع المدني ، القطاع الخاص والاكاديمي . اهم العناصر من اجل التنفيذ الناجح لسياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اطار متعدد اصحاب المصلحة هي : التنسيق ، التكامل و الضبط :

**\*التنسيق** يعد اساسيا من اجل تفادي التكرار ومتابعة الانشطة التقييمية .

**\*التكامل** يعد اساسيا لضمان توافق مختلف السياسات مع بعضها البعض (على سبيل المثال فان عنصر التكامل سوف ينظر في مدى اتساق سياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من اجل التنمية مع السياسات الائتمانية العامة القائمة).

**\*الضبط** يعد اساسيا لضمان تقدم التنفيذ وفق الاهداف الاصلية المحددة . تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق اهداف تنموية رئيسية يجب تشجيعه كلما امكن ولكن ، وعلى سبيل المثال ، يجب التفرقة بشكل واضح بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها اداة تشغيل آلي في العمل المكتبي ، وبين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كعنصر تمكيني من اجل اهداف تنموية .

<sup>6</sup> على سبيل المثال ، عليها تحديد كيفية تمكين المرأة ، المواطنين ذوي الاعاقة الجسدية والفقراء من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

### بناء القدرات

مع توافر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل اكبر ، ترتفع الحاجة الى رصيد من الافراد اصحاب المهارة التقنية لل دعم التقنى، تطبيقات التنمية ، الى آخره .

تلعب كل من الاستراتيجية والتكامل ادوارها فى هذا المرحلة نظرا لان الاستراتيجيات القائمة على سياسات تكاملية تستخدم فى تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يجب تطبيقها اتساقا مع الاستراتيجية التنموية العامة للدولة .

على الحكومات لعب دور رئيسى فى هذا المجال ، نظرا لانها المسؤولة عادة عن مناهج وبرامج المؤسسات التعليمية .

### الشراكة

بالرغم من امكانية لعب الحكومات الدور التنسيقى فى تنفيذ سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، فان جميع اصحاب المصلحة الآخرين – القطاع الخاص، المجتمع المدني والمؤسسات التعليمية – يجب ان تشارك سواء فى وضع او تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

الآليات المناسبة للمشاركة الكاملة من جانب اصحاب المصلحة يمكن ان تكون حاسمة فى تحديد نجاح الاستراتيجية . على سبيل المثال ، تكون المناطق البعيدة والريفية فى كثير من من الحالات مستبعدة ويتم توفير خدمات ضعيفة جدا بها ، وتعانى هذه المجتمعات ايضا من نقص فى البنية التحتية الملائمة . ويمكن للمنظمات الشعبية للمجتمع المدني ان تلعب دورا هاما فى دعم تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى هذه المناطق .

على الصعيد العملى ، يجب الاخذ فى الاعتبار مسائل البيئة المحلية والثقافية ، وايضا المشاركة الفعالة، حتى تنجح المشروعات . كما يجب علاج العقبات التشغيلية التى قد تمنع المشاركة الحقيقية والمشاكل المتأصلة التى تظهر حتى فى حالة توافر المشاركة<sup>7</sup> .

### القياس

لا غنى عن متابعة ما يحرز من تقدم فى تنفيذ مشروعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل دقيق ، موجز وقابل للقياس، حتى يمكن اعادة توجيه المشروعات والانشطة لدى الحاجة لضمان تحقيق الاهداف التنموية الاصلية التى وضعتها الاستراتيجية الوطنية . وبالتالي فمن الضرورى وضع دراسات قياسية لمؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستمرار فى قياس نتائج استخدامها مقارنة بتلك المؤشرات القياسية، وذلك خلال كل مراحل تنفيذ السياسات .

<sup>7</sup> Heeks, R. (1999A), *The Tyranny of Participation in Information Systems: Learning from Development Projects*, Development Informatics Working Paper Series.  
[http://www.sed.manchester.ac.uk/idpm/publications/wp/di/di\\_wp04.htm](http://www.sed.manchester.ac.uk/idpm/publications/wp/di/di_wp04.htm)

وفق الاتحاد الدولي للاتصالات<sup>8</sup>، ففي حين تتسابق بعض الدول المتقدمة في مجال قياسات مجتمع المعلومات ومتابعة العديد من العناصر مثل البنية التحتية، النفاذ، الاستخدام، فإن غالبية الدول النامية تصارع من أجل وضع حتى المؤشرات الأساسية. على المجتمع الدولي مساندة تلك الجهود .

### مساندة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق الاهداف الانمائية للافية

فريق مهام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابع للأمم المتحدة ( UNICTTF ) اكد على ان "التداخل بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاهداف الانمائية للافية، يشكل شبكة حيوية من أجل مستقبل التنمية الإنسانية المستدامة والقضاء على الفقر"<sup>9</sup>. ومع ذلك، وكما يقول فريق المهام، فان "المعضلة الكبيرة لعصر المعلومات -استمرار الندرة في عصر رقمي يتصف بقدرات غير محدودة تقريبا والوفرة العالية - تبقى اعظم تحدي امام مجتمع واقتصاد موصول شبكيا وغنيا تنمويا ". يذكر فريق المهام ايضا انه من خلال الاستخدام الاستراتيجي، المكثف، واسع الانتشار والخلق لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوسائط في سياسيات وبرامج التنمية، يصبح برنامج الاهداف الانمائية للافية اكثر قابلية للتحقيق بدرجة كبيرة. " بالاضافة الى ذلك، فان درجة توظيف والدور المحفز الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوسائط يمكن ان بدورها ان تجعل من هذا الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مستدام".

يذكر برنامج الامم المتحدة الانمائي انه وبالرغم من القدرات التمكينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دفع التنمية، يتبقى "استخدامها بشكل موسع لمساعدة الدول النامية في مواجهة المشاكل التنموية التقليدية من خلال حلول مبتكرة ومناهج تكون في نفس الوقت فعالة، قابلة للتعميم والتكرار"<sup>10</sup>.

نحن نرى ايضا انه يمكن للعالم النامي، وبدلا من مجرد الملاحقة، استخدام تحديات "الفجوة الرقمية" كفرص للقفز الى احدث التكنولوجيات<sup>11</sup>. يمكن تعميم التكنولوجيات الصاعدة والاستراتيجيات والسياسات المبتكرة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل مشترك من أجل تحقيق الاهداف الانمائية للافية. بشكل خاص الاهداف ذات الصلة بالحد من الفقر، التعليم، الصحة ومرض فقدان المناعة .

### بعض الاجراءات من اجل تضمين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برنامج الاهداف الانمائية للافية

<sup>8</sup> ITU (2003), *ITU World Telecommunication Development Report 2003*.  
[http://www.itu.int/newsarchive/press\\_releases/2003/31.html](http://www.itu.int/newsarchive/press_releases/2003/31.html)

<sup>9</sup> UNICTTF, *Innovation and Investment: Information and Communication Technologies and the Millennium Development Goals*. <http://www.unicttaskforce.org/perl/documents.pl?id==1519>

<sup>10</sup> UNDP (2003), *ICT For Development and the MDGs-Concept Note*, "Towards and Open Information Society. UNDP Global Meeting on ICT for Development", Ottawa, 9-11 July 2003  
<http://ictd.undp.org/it4dev/gpm/background.html>

<sup>11</sup> مع الشعبية المتنامية للهواتف المحمولة، على سبيل المثال، هناك فرصة لحلول مبتكرة حول التكنولوجيات المتنقلة .

نعرض بعض النقاط التي قد تساعد على بدأ حوار لاصحاب المصلحة، سواء داخل دولة او اقليم ما ، حول امكانية الربط بين الاهداف الاتمانية للافية والاستراتيجيات الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات . يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ايضا لرفع القدرة على متابعة، قياس، والافادة عما يحقق من تقدم فى كل واحد من هذه الاهداف.

اضافة الى القياسات المحددة، ذات الصلة بتحقيق الاهداف، يمكن ان يكون هناك انعكاس هام ايضا على كل جوانب التنمية من جانب مبادرات عامة تتصل بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. يجب، على سبيل المثال، تشجيع الابحاث المحلية حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لانه يمكن ومن خلال الابحاث ان تتحول الافكار الجديدة والمبتكرة الى حلول ملموسة .

الهدف	الاجراء
الهدف الاول: القضاء على الفقر المدقع والجوع	خلق فرص اقتصادية تساهم نحو الحد من الفقر من خلال دعم المبادرات المحلية. <sup>12</sup> على سبيل المثال ، مساندة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وغاية الصغر ( على سبيل المثال تيسير تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جانب تلك المشروعات لزيادة انتاجيتها وقدرتها التنافسية <sup>13</sup> ، تشجيع مشاركة تلك المشروعات فى قطاع الاتصالات). حالة دراسية خاصة فى جنوب افريقيا ، على سبيل المثال، تتضمن استخدام FOSS تم تطويره من جانب شباب احد الاحياء الفقيرة لمساعدة ضباط المرور على الطريق فى الاتصال بالخوادم عبر الهواتف المحمولة لتحديد المخالفات غير المسددة على السيارات . فى السابق كان على اصحاب السيارات الانتظار فى الطريق لفترات طويلة الى ان يجرى الضباط الاتصال بمكاتبتهم للحصول على نفس المعلومات . هذا الحل اتاح للشباب كسب دخل كان مستحيلا فى السابق .
الهدف الثانى: تحقيق تعميم التعليم الابتدائى	توفير التعليم الالكترونى بوصفه قناة تعليمية جديدة، وفق احتياجات ووضع الدول الفقيرة. على سبيل المثال، من خلال تنفيذ برامج تعليمية تستهدف الاطفال المسنولين عن اعالة الاسرة او بسبب عدم قدرة الاطفال على الذهاب الى المدارس على الاطلاق. وضع الاطفال المسنولين عن اعالة الاسرة بعد وفاة

<sup>12</sup> ريتشارد هيكس درس كيف يتسبب الظلم الصارخ فى اعاقة استخدام المعلومات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جانب رجال الاعمال الفقراء " لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتالى دور اكبر فى توفير "صوت" للفقراء، بمعنى جعل مقدمين المعلومات الفقراء اكثر من مجرد متلقين " .

Heeks.R. (1999), *Information and Communication Technologies, Poverty and Development*, Development Informatics Working Paper Serie.

[http://www.sed.manchester.ac.uk/idpm/publlications/wp/di\\_wp05.htm](http://www.sed.manchester.ac.uk/idpm/publlications/wp/di_wp05.htm)

<sup>13</sup> هناك تجارب مشجعة فى مختلف الاقاليم، انظر على سبيل المثال:

Tanburn, Jim and Alwyn Didar Singh (2001), *ICTs and Enterprises in Developing Countries: Hype or Opportunity?*, InFocus Programme on Boosting Employment through Small Enterprise Development, Job Creation and Enterprise Department, International Labour Office, Geneva.

<p>الاب والام بسبب مرض فقدان المناعة تثير القلق ، بشكل خاص فى افريقيا . يمكن تنفيذ حلول تعليمية محددة تتناسب مع وضعهم من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .</p>	
<p>وضع سياسات تكنولوجيا معلومات واتصالات تركز على تمكين المرأة ، وتصميم تكنولوجيا معلومات واتصالات تأخذ فى اعتبارها الظروف الخاصة بالمرأة .</p> <p>فى كثير من الاحيان يستخدم مصطلح المساواة بين الجنسين للدعاء بان احتياجات المرأة اخذت فى الاعتبار . السياسات حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من اجل التنمية ، يجب ان تكون واضحة للغاية فى موقفها من تمكين المرأة ومن متابعة التنفيذ ، والتي يجب اتمامها لتحديد ما يحقق من تقدم . هناك نطاق عريض من المشاكل -مثل ادارة رعاية الاطفال عبر الحدود، ادارة ايتام مرض فقدان المناعة الى آخره- التي تؤثر بشكل مباشر على المرأة ويمكن التعامل معها من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .</p>	<p>الهدف الثالث :تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة</p>
<p>الاخذ بنظام الطب عبر الاتصالات والبرامج الصحية العامة للمساعدة فى مجال التحاليل المعملية لصحة الاطفال والامهات الحوامل .</p>	<p>الهدف الرابع : تخفيض معدل وفيات الاطفال</p>
<p>هناك بالفعل تطبيقات FOSS يمكن استخدامها فى هذا المجال . على سبيل المثال ، "Care2X"<sup>14</sup> ، و "Open YaLim" ، و "Open EMR"<sup>15</sup> .</p> <p>غالبا ما يتم التركيز فى النظم الصحية على الجوانب الادارية للمستشفيات . هناك حاجة لتطوير نظم تركز على قطاع العيادات (العلاقة بين الطبيب والمريض) لانها من المجالات التي يمكن فيها تحقيق نتائج اضافية فيما يختص بصحة المريض .</p>	<p>الهدف الخامس : تحسين الصحة النفاسية</p>

يمكن الاشارة الى العديد من الامثلة الاخرى حول كيفية تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى كل واحد من الاهداف الانمائية لللفيةة . هذه التجارب يمكن ان تصلح كأساس لتطوير استراتيجيات وسياسات مستقبلية .

### الخاتمة

لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات دور هام فى التنمية ، ليس فقط فى الاسراع بالنمو الاقتصادى فى الاقتصاديات المحلية، وانما ايضا من اجل تحقيق اهداف تنمية لدول الجنوب . لهذا الغرض، يجب استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل صحيح وان تكون

<sup>14</sup> Public Health Management Systems and HIV/AIDS Monitoring System-<http://www.care2x.org/>

<sup>15</sup> -<http://www.openemr.net>

سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات موجهة من خلال استراتيجية وطنية يتم وضعها بالتوافق من جانب كل الاطراف المعنية وان يكون لها اهداف محددة بوضوح .

مرحلة التنفيذ للقمة العالمية لمجتمع المعلومات لا يجب ان تبحث فقط عن حلول خارجية وفعالة للقضاء على الفجوة الرقمية التي تتسع دوما بين الدول المتقدمة والدوال النامية : عليها ايضا حث الدول المشاركة على البحث عن حلول داخلية ودراسة الانشطة التي يمكن ان تقوم بها لضمان النفاذ للجميع على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتكلفة محتملة .

هناك حجية قوية لكى تستخدم المبادرات التنموية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على كل المستويات : المجتمعية ، الوطنية والدولية . يرجع الى جميع اصحاب المصلحة اظهار التزامهم باعتبار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كعنصر فى الجهود التنموية الناجحة .